



يعتزم نظام الأسد فتح معبر نصيب الحدودي مع الأردن أمام اللاجئين السوريين الراغبين بالعودة إلى الأراضي السورية، ضمن سياق الخطة الروسية التي تروج لعودة اللاجئين.

وقالت وكالة سانا الرسمية التابعة للنظام، إن جميع الترتيبات أنجزت في معبر نصيب على الحدود الأردنية من أجل افتتاحه، وأوضحت أن المعبر أصبح جاهزاً لاستقبال اللاجئين السوريين العائدين من الأردن إلى مناطقهم في محافظة درعا. كما بث تلفزيون النظام مقاطع من أمام المعبر الذي انتشرت فيه نقاط طبية متنقلة تابعة لمديرية صحة درعا.

من جهة أخرى أكد الناشط السوري عمر الحريري نبأ افتتاح المعبر، وأضاف خلال تغريدة له على تويتر: " جميع المعلومات تؤكد أن العمل في معبر نصيب الدولي سيبدأ يوم الخميس ، لكن ليس بشكل نظامي وكامل ، بل مرور عبر الحدود فقط وبوابة لعودة اللاجئين إلى داخل سوريا".

وتابع الحريري: " يبقى موعد بدء العمل بشكل نظامي و افتتاح المنطقة الحرة السورية الأردنية مجهولاً حتى الآن وسط عراقيل كثيرة في هذا الملف".

وكانت قوات الأسد -وبدعم روسي وإيراني- قد سيطرت على المعبر الحدودي، في 6 من تموز الماضي، خلال الحملة العسكرية التي شنتها على مناطق الثوار في محافظة درعا جنوبي سوريا،

ويحظى معبر نصيب بأهمية سياسية بالنسبة للنظام السوري، إذ تمهد السيطرة عليه لعودة العلاقات مع الأردن، كما يحظى

بأهمية اقتصادية كبيرة كونه متنفس لتخفيف الحصار المفروض على النظام، ومنفذ لتصدير بضائعه.

المصادر: